

التقنيات الخاصة المستخدمة لغير الناطقين في تعليم اللغة العربية (Special Techniques used in Teaching of Arabic to Non-Native Speakers)

*شهناز ظهير

Abstract

This Article is based on complete information about the special skills (both human and machine-driven) used for teaching of Arabic to non-Native Speakers. In today's world, now a global village, a person can communicate with another in seconds around the globe, so no distance has now remained between a teacher and a student. Although the communication gaps have been filled by the fastest E-Technology, but in the developing countries, including Pakistan, people are still facing difficulties in learning-teaching process. We have to make education (especially teaching of Arabic language as it is the language of the basic sources of our religion) interesting & easily understandable. We should be equipped with both human and technical expertise, and in case of non-availability of one, we should be able to shift to the other. This article presents a detailed report about the functions of both human & mechanical techniques in the field of language learning, which can be used in both formal and non-formal systems of Education.

لقد تعلم الإنسان اللغات منذ القدم وطرق العديد من الوسائل لتعلم اللغات... وقد تطورت الأساليب والمناهج للتعلّم إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه الآن من سهولة وتنوع لا يكادان يصدّقان... فهناك تقنيات عديدة لتعلم أي لغة من لغات العالم ولكن التقنيات الخاصة التي تستخدم لغير الناطقين في تعلم اللغة المطلوبة هي تجذب أذهان المتعلمين نفسياً وتتميّح فيهم قدرات إيجابية لأخذ اللغة الثانية، لغة الهدف¹ وهي تقنيات إنسانية كذلك تقنيات آلية، الآن نوضحهما بالتفصيل :

التقنيات الإنسانية :

* الأستاذة المساعدة بجامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد - باكستان

هناك بعض التقنيات من جانب الإنسان والأخرى من جانب الماكينات - التقنيات الإنسانية هي عبارة عن العواطف والتقنيات الماكينية، والتسهيلات في سبيل تعلم اللغة، فالمعلم الإنسان والآلة معاً، ومن التقنيات الإنسانية في تعلم اللغة البداية الناجحة لو كان بالحوار والكلمات الجديدة أو القصة أو الشعر أو السؤال أو الفكاهة أو أي نكتة من نكات أدبية لانتباه نفسية الطالب والجذب إليها.

البداية أو التمهيد :

البداية في التعليم لها أهمية كبيرة لاسيما في بداية تعليم اللغة الثانية . لأن البداية الناجحة لها آثار إيجابية كما أن البداية الفاشلة تأتي بسلبيات عديدة.

نظراً لأهمية عملية البداية في تعليم اللغة الثانية اختلف العلماء في أنواع البداية ولكل له رأي فمنهم من ذهب أن البداية تكون مؤثرة إذا كانت بالشعر أو بالقطعة الأدبية واقترح بعضهم أن البداية من الحروف ومنها إلى الكلمات وإلى البسيط شيئاً فشيئاً لكونها متدرجة ، ولكن بعد إمعان النظر في جميع طرق البداية نجد أن الأسلوب الحوارية من أنجح الطرق، لأن الطالب يستأنس في هذا بأستاذه كما أن الأستاذ يمكن له الوصول إلى المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطلاب أثناء تعلم اللغة الثانية ويمكن للأستاذ شرح المادة وتوضيحها بالإشارات الحسية والمعنوية أثناء الدرس ، فالبداية الناجحة ضرورية في تعلم اللغة.

الحوار:

الحوار موقف من المواقف في الحياة اليومية وبخاصة في المراحل الأولى من الكتاب المدرسي ، هو حديث بين اثنين أو أكثر من المتكلمين عن موقف من المواقف التالية، لقاء (ويشمل التعارف والتحايا مثلاً)، في السوق في مكتب البريد ، في المطار، في الفندق، في المطعم، في البنك، في المكتب، في الجامعة... إلخ أو التوقيت وأيام الأسبوع، الطقس والأحوال الجوية، الجهات الأربع وكيفية الذهاب إلى السوق أو المطار مثلاً... إلخ من الموضوعات البسيطة ذات الفائدة العملية وحبذا لو سجل الحوار لموقف معين من المواقف الطبيعية وبعد ذلك كتب وصقل وأعد للطالب، في المراحل الابتدائية لا بد أن يكون في الحوار شيء من الاصطناعية واللاطبيعية لكي يلائم الدارسين المبتدئين، أما في المراحل المتقدمة وذلك

بعد أن يكون الطالب قد تمكنوا من النطق بالأصوات الصعبة وعرفوا التراكيب الأساسية وحصلوا على قسط وافرم من المفردات باستطاعتنا أن نقدم لهم الحوار دون صقله أو تحويره أو المساس به . أما من ناحية الأسلوب فيكون أسلوب الحوار الجيد سهلاً بَرّاقاً ومعبراً وتكون جملة قصيرة بحيث يسهل على الدارس حفظه عن ظهر قلب إن أمكن وللحفظ عن ظهر قلب مكانة هامة في تعليم اللغات الأجنبية². يستخدم الحوار في المسرحية والدراما أيضاً لإيصال الرسالة إلى عامة الناس بأسرع وأسهل طريق ممكن. الحوار الجيد يشير من قريب أو عن بعيد إلى الخلفية الثقافية للمتكلمين أصلاً باللغة العربية وكما نعلم أن المعلم الكفاء لأي لغة أجنبية لا يدرس اللغة فقط أي أنه لا يدرس فقط الأصوات والمفردات والتراكيب للتعبير السمعى الشفوي الكتابي ولكن أيضاً ينقل إلى الدارسين الأجانب اللغة العربية التراث الثقافي للمسلمين³، فهي تقنية الحوار في تعلم اللغة.

وكانت هي من بعض التقنيات الإنسانية الخاصة التي تكون مستخدمة من جانب البشر الإنسان والماكينات. لأن هناك عدّة عوامل تدخل في صميم تعلّم المهارات اللغوية ولا نستطيع أجهزة الحاسب والإنترنت توفيرها للمتعلّم منها مثلاً : إن تعلم اللغة يقوم أحياناً على مواقف آنية تحتاج سرعة بديهة وحضور ذهني وتفكير سريع من الطالب والمعلم خصوصاً أن بعض المواقف لا يمكن للمتعلم أن ينساها بسبب الموقف نفسه مما يؤدي إلى ترسيخ تعلّم المهارات عند المتعلم وهذا فقط يتأتى عن طريق وجود معلم ومتعلم من البشر وليس الآلات⁴. إن التقنيات التي ذكرت آنفاً هي من تقنيات إنسانية من جانب المعلم البشر ذي عواطف و مشاعر عميقة ، وأيضاً هناك دور كبير للماكينات كمعلم... وهي من حاجة الإنسان المعلم الذي يتعامل معاً فمستخدمي الحاسب الآلي للتعليم هم فئة لديها القدرة على التعامل مع التقنية الحديثة كمطلب سابق... بينما التعامل مع المعلم سهل لمعظم شرائح المجتمع وأما فيما يتعلق ببعض المهارات اللغوية كالكتابة، والترجمة والنطق... فمن الضروري وجود الحسّ الإنساني فيها ويجب أن تكون خطوات يد المتعلم واضحة المعالم فيها بعيداً عن الآلة الجماد ملقياً نظراً لإمعان لكل من المعلم الإنسان والمعلم الآلة... نلاحظ أن كلا المعلمين له ميزات عظيمة إذا تم دمجها مع ميزات الآخر وجد عندنا معلم متنوع⁵.

فمن الجانب الإنساني في الحسبان، يمكننا أن نلاحظ أنه إذا وجد المعلم الجيد الذي يستخدم ويسخر التقنية الحديثة لتعليم اللغة لغير الناطقين بها فإنه لن يمكن أن تحل محله الآلة الجمد التي لا تعمل بدونها والتي لا تتم برمجتها بدونها ولكن المعلم الجيد الذي يستطيع استخدام التقنية لا يمكن لشيء أو لأحد أن يحل محله بل سيحل محل المعلم الذي لا يستطيع استخدام التقنية... وسوف يبقى هو المحرك الرئيسي والمستخدم للتقنية⁶.

التقنيات الآلية :

استخدام التقنية الحديثة وخاصة استخدام الحاسب الآلي الذي لا يخفى على أحد دوره العظيم في دنيا الت

الحاسب الآلي :

منذ ظهر الحاسب (الحاسوب) إلى حيز الوجود، والعلماء يتسابقون للاستفادة منه وكثير منهم استخدموه ووظفوه بنجاح خصوصاً في الدول المتقدمة وفي عدة مجالات، على أن الدول التي تهتم بتعليم اللغة العربية والمؤسسات ذات العلاقة بها، فإن قراعتها بهذا الجهاز وفوائد استخدامه في مجال التربية والتعليم بل وفي مجالات أخرى، مازالت في طور بداياتها ولكنها مع هذا مقبلة عليه، لاستطيع الإقدام لاستخدامه إلا بعد أن توفر المتخصصين القادرين على استعماله ، ساهم الحاسب الآلي باستخدامه في تعلم اللغات أيضاً، وبمساهمة فعالة في تطوير أساليب التعليم وبالتالي أدى ذلك إلى زيادة عدد المعلمين خاصة في المدن والبلدان التي تستخدم التقنيات الحديثة، بالإضافة إلى نوعية التعليم حيث أصبح المجال مفتوحاً للجميع من أجل التعلم، سواء كان الفرد في بيته، أو مكتبه أو سيارته، حتى في الطائرة، أو في بلده، أو مدرسة أو جامعة... إلى⁷.

استخدم الحاسب في تعلم اللغة فتح الباب على مصراعيه لتعلم اللغة من قبل الجميع بغض النظر كون المتعلم رجلاً أو امرأة، بالغاً أم يافعاً... حيث تم التغلب على الكثير من الحواجز التي كانت قائمة وتسبب عوائق أمام بعض فئات المجتمع... عدا من كسر الحواجز النفسية التي يعاني منها المتعلمون... نحو الخجل والتردد عند ممارسة اللغة وهي المهارة التي ترسخ استخدام ما يتم تعلمه من مهارات لغوية... بينما

يشعر المتعلم بواسطة الحاسب أنه على النقيض تماماً من شعوره أمام المعلم والأقران حيث يشعر بأنه سيّد الموقف الذي يتحكم بالأجهزة، الأمر الذي يزيد من ثقته بنفسه وبالتالي من دافعيته للتعلم.

الوقت هو العامل المهم الذي وفره استخدام الحاسب الآلي... حيث أصبح كل متعلم يختار الوقت الذي يناسبه. على مدى أربع وعشرين ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع عدا عن فتح باب للمتعلم الطموح كي يعمل ويتعلم أو ينضم إلى أكثر من جهة تعليمية متى شاء⁸.

هكذا أهمية العامل الجغرافي في تعلم اللغة عن طريق الحاسب الآلي لا تحتاج إلى التوضيح، بله كان المتعلم أن يزور العالم بتضاريسه ومعامله كافة من خلال شاشة صغيرة لا يتعدى حجمها ست عشرة بوصة مثلاً... دون الحاجة إلى تذاكر السفر والحجوزات والمصاريف لزيارة العالم أجزء منه ودون الحاجة إلى أيام وأسابيع ومخاطر⁹. فالحاسب الآلي يكفي منفرداً في هذا المجال. وبعد تذليل الصعوبات التي تعترض استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين به، فكثير من الدول النامية ستقبل على استخدامه لضرورته¹⁰.

في مجال نظام التعليم عن بعد الحاسب الآلي يمثل مساهمة إيجابية، فهو يعتبر تقنية متطورة بالغة التعقيد بالمفهوم التقني، وجمهورية باكستان الإسلامية تسعى جهدها لتطبيق نظام الحاسب الآلي.

أجهزة الحاسب أصبحت تساهم في تقليل عدد المدرسين الذين يتطلب توظيفهم الكثير من العناء، التكلفة، الوقت والمخاطرة. بينما يستطيع معلم واحد لديه الخبرة والكفاءة. أن يقوم بعمل عدّة مدرسين باستخدام برمجيات¹¹ عديدة تغني عن وجود أكثر من مدرس. وبغض النظر عن مكان وجود المدرس والمعلمين.

فالحاسب الآلي باعتباره موضوع مهم وله أسرار وموزوله نظام خاص في المجال العلمي السليم. بالنسبة للمتعلمين ذوي المستويات المتقدمة نوعاً ما، فبإمكانهم مواصلة التعلم بأنفسهم، بالاستعانة ببعض البرمجيات والمواقع أو الروابط الخاصة بتعليم وتعلم اللغة... دون الحاجة إلى الصف لدراسي أو المعلم... أو الكتب والبيئة التعليمية. أما الشهادات العلمية بكل مستوياتها أصبحت متوافرة من خلال استخدام الحاسب الآلي والانترنت وتكاليف مادية وزمنية أقل من الحضور المباشر للجامعات... وحتى

المناهج والبرمجيات أصبحت متوافرة وتعني إلى حد كبير عن استخدام الكتب ب والكراسات... خاصة البرامج الشيقة التي تسهل وجود صور وحركة وألوان وحسابات... لا يتقنها الإنسان بسهولة ويسر¹²... فالحاسوب نظام عظيم! والعبرة ليست في شراء وتأمين نظام أو جهاز أو معرفة كيف يعمل؟ إنما الأهم من ذلك هو المساهمة الإيجابية في صناعة ذلك النظام على قواعد علمية سليمة¹³.

تعتبر جمهورية باكستان الإسلامية نموذجاً في هذا الاتجاه، فقد عقدت العديد من المؤتمرات العلمية كان هدفها دراسة أهم التطورات في حقل تقنية الحاسب الآلي في أرجاء باكستان.

مكونات الحاسوب :

يتكون الحاسوب من قسمين رئيسيين كل منهما يكمل الآخر تماماً :

أولاً: قسم الأدوات Hardware

ثانياً : قسم البرامج Software

قسم الأدوات يتكون من الأجزاء التالية :

- وحدة الإدخال

- وحدة التخزين (الذاكرة) الرئيسية

- وحدة الحاسب والمنطق

- وحدة الإخراج

القسم الثاني، قسم البرامج يتكون من الأجزاء الآتية :

- برامج التشغيل

- برامج التطبيقات

تعتمد هذه البرامج على فكرة البرنامج المخزن Stored Program (المعلومات والبيانات) في ذاكرة الحاسوب، ويتكون البرنامج المخزن من مجموعة من التعليمات التي يتم تنفيذها واحدة تلو الأخرى لتحقيق النتائج المطلوبة، ويعتمد بناء البرامج على لغات البرمجة التي تعتبر وسيلة اتصال بين العنصر البشري، وعنصر العتاد لأجهزة الحاسوب . كل هذه اللغات مفيدة جداً في مجال نشر المعلومات

والبيانات وهي من مفاجآت وتطورات مستمرة على مدار الساعة ولها دور في دنيا الاتصال . فاليوم نعيش فترة تسيطر عليها وسائل الاتصال بالمفاهيم والنظريات المخيرة والحديثة .
أهم لغات الحاسوب :

- لغة البيسك Basic

- لغة لوغو Logo

- لغة ميكروسوفت بيسك Microsoft Basic

- لغة فورتران Fortran

- لغة باسكال Pascal

هذه اللغات التي ذكرناها يرمج بها الحاسوب الآلي . تم تطوير إعداد لغات وأنظمة أمكن بواسطتها إعداد مواد تعليمية تدرس بواسطة الحاسوب ومن أهمها :

لغة بايلوت (البرمجية للتعليم Pilot)

لغة صاد ثنائي اللغة عربي إنجليزي¹⁴ .

إن الحاسب الآلي يعاون الدول النامية بصفة خاصة على حل مشكلاتها ومن المعلوم أن هذه الدول تبذل جهوداً كبيرة لتحقيق أسباب الرفاهية والتقدم لشعبها وهي تعاني عدداً من المشكلات المستعصية والتحديات الجسام مثل الطاقة البشرية التي تحتاج إلى التدريب والتعليم، هكذا أزمة اقتصادية كما التشغيل أو المناولة لنظام الحاسب الآلي يحتاج إلى التدريبات الالكترونية لمعرفة اجراءات وخطوات تشغيله واستيعاب لغاته واستعمال برامجه والتفاعل معه¹⁵ ، فالحاسوب الآلي نظام وهناك تقنيات خاصة لاستخدامه.

إصدارات الحاسب الآلي (Versions):

جاءت تسع إصدارات للحاسب الآلي في منصة الشهود حتى ال

رقم 80096

رقم 80286

رقم 80386

رقم 80486

بنتيوم - Pentium

بنتيوم 1 - Pentium 1

بنتيوم 2 - Pentium 2

بنتيوم 3 - Pentium 3

بنتيوم 4 - Pentium 4

وفي أسواق الباكستان تتوفر إصدارات الكمبيوتر من بنتيوم 1 إلى بنتيوم 4 فقط¹⁶. يمكن الاستفادة منها في المراكز الإقليمية للجامعات المختلفة¹⁷.

(الكمبيوتر Computer)

بمعنى الحاسب الآلي إحدى المظاهر الحديثة ويعتبر من أهم أدوات التأثيرات الواسعة في مجال التعليم. فهذه الأداة تدعم التعلم في المدرسة التقليدية خاصة مع تطوره المذهل وتنامي تقنياته الإبداعية التي وصلت إلى عمل خمسة آلاف عملية حسابية في الثانية. ويمثل ربط الكمبيوترات الصغيرة بشبكات الاتصالات ميدانياً أمراً بالغ الأهمية لاسيما في دراسة اللغات الأجنبية وتمكين المتعلمين من توجيه الرسائل عبر الإنترنت وبين دول تبعد عن بعضها مسافات شاسعة وتكلفة متدنية بما يؤدي إلى تسهيل التعاون وتبادل المعلومات وتعطي هذه التطورات للمتعم دوراً فاعلاً في اختيار المادة وطريقة تعلمها بما يتوافق مع مبدأ تحرير التعليم من جدران المؤسسات التعليمية. ولا ينطوي هذا التغيير المحتمل في التعلم مستقبلاً على تغيير جذري في مهارات القراءة والكتابة إنه تغييرها مشي للجهة التعرف على لوحات مفاتيح الجهاز ورفع مستوى التعلم عند كسب المؤهلات لتحقيق العمالة المثمرة¹⁸.

إن استخدام الإنترنت في التعليم جزء من كل المسألة أعمق وأبعد مدى. فقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات سريعة في مناهج وأساليب التعليم الجامعي في أنحاء العالم، فلم يعد دور الأستاذ والطالب والفصل الدراسي كما كان قبل عقدين أو ثلاثة من الزمن. ولم يعد الفصل الدراسي هو ذلك الذي تحده أربعة جدران، وتنتصب فيه سبورة، وترص فيه كراسي. الفصل الدراسي الآن يمكن أن يعقد حيث

يكون الكمبيوتر، سواءً كان ذلك في المدرسة أو البيت أو المكتبة أو مكان العمل . والأستاذ لم يعد دوره تغذية الطالب بالمعلومة وإنما مساعدة الطالب في الحصول على المعلومة وتنمية قدراته في ذلك . والطالب لم يعد دوره الاستماع إلى محاضرة يلقيها الأستاذ، أو قراءة فصل في كتاب يستظهرها فيه ثم يفرغ ما قرأه على ورقة الامتحان، وإنما أصبح دوره البحث عن المعلومة في مظانها وتحليلها ونقاشها ومقارنة الرأي بالرأي الآخر¹⁹ .

قبل أن نذكر الأجهزة الأخرى، لا بد من أن نوضح هنا بعض إسهامات الوسائل في حلّ مشكلات التعلم... ومن المشكلات الرئيسية التي تقف أمام انتشار التعليم في العالم، وتحد من رفع مستواه من حيث الكم والنوع ما يلي : الانفجار السكاني وزيادة عدد السكان في العالم كله ولا سيما في العالم الثالث هذا هو سبب إضافة الطلاب في الفصول. الزيادة الهائلة في حجم المعارف الإنسانية وقلة عدد المدرسين المؤهلين من الناحية العلمية والتربوية هما عاملان رئيسان في مشكلات التعلم. لان في عصرنا الحالي تنوعت العلوم والمعارف، في كل مجال هناك تقدم هائل حتى ابتكرت التقنيات الجديدة العديدة وكل هذا يرجع إلى كثرة ولادة الناس البلاد المتنامية هي سبب إضافة كبيرة في زيادة عدد السكان في العالم. فزيادة عدد سكان، عدد طلاب وزيادة تقدم العلوم والتقنيات ترك أثراً عميقاً وواضحاً على مستوى الشعب ومتطلباته، الجيل الجديد والشباب يختار العلوم الحديثة والتقنيات الجديدة للتخصص فأصبحت هناك قلة كبيرة في مهنة التعليم كمعلم ولعلاج هذه المشكلات لجأ المربون إلى تحسين نوعية التعليم وتطوير أساليبه ومناهجه على التقنيات التربوية الحديثة حسب متطلبات.

الجدير بالذكر هنا بعض الوسائل المستخدمة عن بعد فهناك دورات وندوات ومؤتمرات وهي التي يمكن أن تنظم عن بعد... باستخدام التقنية الحديثة. على سبيل المثال، المؤتمر الخاص باستخدام التقنية الحديثة تم تنظيمه بواسطة مركز اللغة بجامعة البحرين منذ خمس سنوات حيث تم تضييف العديد من علماء اللغة من مختلف أنحاء العالم والذين لم يسمح لهم وقته م الثمين بالسفر والحضور المباشر إلى المنامة... وتم تضييفهم عن طريق مؤتمرات الفيديو عن بعد وشاركوا بأرائهم وأجابوا عن استفسارات المشاركين والحضور من خلال الشاشة... والهاتف²⁰. هكذا نشاهد البرامج الحية المباشرة من قنوات مختلفة للأبناء

والمباريات والأحداث مثل أحوال الحرب والمقابلات الشخصية والتقارير حول الجلسات تنشر في تلفزيون وهذا يدل على ابتكار التقنيات الحديثة.

هذه التقنيات التربوية باختلاف أنواعها ما صمم لها من برامج ومواد تعليمية بواسطة مدرسين ذوي كفاءات ممتازة وتم استخدامها وتوظيفها بوعي علمي في خدمة العملية التربوية استطاعت أن تعلم بيسر وسهولة أعداداً كبيرة من الدارسين بحجم أكبر من المعرفة وبوقت أقل كما واستطاعت أن تحد من الفروق الفردية لدى الدارسين وتوفر لهم خبرات حقيقية أوبديلة تقرب واقع المعرفة في جو من الأثارة والانتباه المركز²¹.

كان هناك وقت حينما سيطرت المسجلات والراديو والتليفون على وسائل الاتصال وشهدت ما يمكن أن نطلق عليه بالعصر الذهبي؛ ثم ما لبثت أن استسلمت للسينما والافلام المتحركة، تم استسلمت هذه للتلفزيون، واليوم نعيش فترة تسيطر عليها وسائل الاتصال ليس للإنسان سابق عهد بها في مقدمتها عبر الأقمار الصناعية والأشعة تحت الحمراء وما فوق البنفسجية والليزر والردار الملون وغيرها²².

هناك عدد كبير من أجهزة الصوتيات كالكيمو غراف والأيروميتر والسقمانتبتور وعشرات أخرى يمكنها الاستفادة منها وتجريبها في حقل تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها كما هو معمول بالنسبة لبعض اللغات كالإنجليزية واليابانية مثلاً وقد يجد الطالب صعوبة في البدء في استخدام مثل هذه الأجهزة إلا أنه بتدريب قصير يستطيع الاستفادة منها ويعمل بعد ذلك بمفرده على قدراته وبسرعة فائقة²³.

والهدف من استعمال أمثال هذه الأجهزة استخدام الأسلوب العلمي في تعليم اللغة العربية، و حتى لا تترك للمدرس فرصة للتهاون مع طلابه من حيث الأداء النطقي كما أنها تمكن الطلاب من إدراك الفروق بين الأصوات عند سماعها وتكون العادات النطقية السليمة لديهم حتى يقترب نطقهم من النطق العربي السليم وبخاصة في العناصر الصوتية المتعلقة بالنبر والتنغيم وغيرهما، و على ذلك يجب أن يراعى في إعداد مدرس العربية لغير الناطقين بها تدريبه تكنولوجياً يتسق مع روح هذا العصر ويعطي نتائج إيجابية معتمدة على التجربة العلمية والعملية²⁴. إن التقدم التكنولوجي في مجال علوم العقل الإلكتروني

قد أدى إلى تطور الأجهزة التي يمكن أن تستغل في تخزين معلومات اللغة العربية ثم تعيد انتاجها بنفس السهولة والسرعة التي تعالج بها معلومات اللغات الغربية.

فمثل هذه الأجهزة تتمثل في انتاج برنامج تعليمي عربي يفيد من عدد من المزايا التي تهيئها الوسائل التعليمية السمعية الشفوية وتسهيلات إعادة الانتاج بجهاز الفيديو مما يمدنا في النهاية بمنهج متعدد الأبعاد لعملية تعليم اللغة العربية وتعلمها²⁵

كل هذه الأجهزة تستخدم لتعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة والناطقين بها عامةً.

جهاز اسم البصمة الحنكية أو الراسم الحنكي : (Palatograph)

حتى عهد قريب كانت البصمات الحنكية تؤخذ بطريقتين إحداها الطريقة المباشرة وذلك برش مسحوق - عادةً مسحوق الشيكولاته - على جميع أجزاء سقف الحنك ثم يطلب من الشخص إصدار أي صوت يشترك الحنك في إخراجها (وغالباً ما تختار الكلمات التي فيها صوت حنكي واحد) وعندما يصعد اللسان نحو مخرج الصوت من الحنك يترك انطباعة أو بصمة واضحة في هذا الجزء . ومن الممكن قراءة هذه البصمة عن طريق جهاز خاص والتقاط صورة فوتوغرافية لها من أجل دراستها بالتفصيل . والطريقة الثانية هي التي تسمى بالطريقة غير المباشرة وذلك باستخدام الحنك الصناعي الذي يمكن صبه على قدر سقف الحنك المراد اج راء التجربة عليه . وعندما يلبس هذا الحنك الصناعي تجري التجارب على الأصوات الحنكية ويمكن أيضاً أخذ صور ثابتة للبصمات المتروكة على سطح هذا الجهاز يكون مفيداً في تدريبات علم الأصوات لتعليم أي لغة مطلوبة.

جهاز قاريء الذبذبات الحنجرية أو القاريء الحنجري : (Laryngograph)

ويظهر من اسمه أنه يختص بتسجيل الذبذبات الحنجرية على شاشة تلفزيونية ويمكن أن يقرأ عليه سرعة الذبذبات أو بطؤها ومن ثم حدة الصوت أو ضخامته، كما يمكن أن تقرأ عليه اتجاهات التنغيم صعوداً أو هبوطاً وما سوى ذلك ويمكن أن يسجل عليه أيضاً وجود الجهد أو عدمه عند نطق الجملة التي قد

يبلغ طولها أكثر من ثلاث ثوان . وعلى هذا يمكن استخدام هذا الجهاز في تدريس التنغيم والإيقاع على وجه الخصوص وهما - دون شك - ميزتان هامتان في الكلام وبهما يمكن نقل معلومات نحوية (كالتوكيد أو السؤال أو التعجب ... إلخ) أو عاطفية (كالفخر والتكبر أو الاستعلاء أو الشعور بالحزن والألم أو الفرح ... إلخ)²⁶ هذا الجهاز أيضاً يستخدم بالنجاح في تدريبات مخارج الحروف والأصوات لدى المتعلمين.

جهاز المطياف السحري : (The Spectograph)

وهو جهاز يعطي صورة مرئية - على الورق أو شاشة التلفزيون أوهما معاً لبعض الصفات الكلامية كالجهر والانفجار والاحتكاك والتنغيم وشدة الصوت أو ضعفه وسرعة الصوت أو بطئته ويستطيع الطالب التدرب على نطق النماذج التي يقدمها له مدرسه حتى تصبح مشابهاً أو مماثلةً للنموذج المطلوب. هذا الجهاز يقوم باعطاء معلومات عن بعض الأصوات التي لا يمكن تسجيلها بوضوح عليهما كالأصوات الشفوي والأصوات الحلقية²⁷ يمكن استخدامها في مجال التعليم وخاصة في تعليم اللغة لغير الناطقين بها لتدريبات النطق والأصوات المتشابهة المخارج للتمييز الصحيح مع صورة بصرية.

جهاز المحلل الفوري للأصوات : (The Real Time Analyzer)

وهو نوع من أجهزة المطياف السحري إلا أنه يتميز عنه بأنه يحتوي على شاشة تلفزيونية على غرار شاشة جهاز قارئ الذبذبات الحنجرية إذ يمكن تجميد جملة نموذجية أو أكثر على نصف الشاشة الأعلى ويكرر الطالب هذه الجملة عدة مرات حتى يقترب من الأشكال النموذجية التي تعطي له . ويمكن أيضاً تكبير النموذج الذي على الشاشة بهدف تحليل الحزمات الضوئية التي تظهر عليها . ويمكن أيضاً التقاط صور ثابتة أو متحركة لما يظهر على الشاشة²⁸ .

هذا الجهاز يمكن استخدامه في تعليم اللغة الأجنبية لتمييز مخارج الأصوات فمثلاً للغة العربية عرض الصورة على الشاشة مع كتابة رسم الحرف والشكل مع الصوت الصحيح بنطق سليم من المخارج الصحيحة للتدريبات.

بنوك معلومات ومحطة تعليم عن بعد:

د. المنجي بوسنينة المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الإليساكو)²⁹ أعلن أن المنظمة ستعمل من خلال تكنولوجيا الحديثة . فيلى جانب مواقع الإنترنت ستطور شبكة تلفزيونية ستستخدم قناة (عرب سرائت) للتدريب والتكوين عن بعد³⁰.

تشارك من خلال نخب من كل الأقطار تتابع في الوقت نفسه درساً معيناً وفيه تبادل الآراء بين الأستاذ والدارس . وهذه الشبكة ستري النور في الأشهر القليلة القادمة وهذه المحطة المستقلة التابعة للأليساكو من ميزاتها أنها تعليمية تكوينية وتدريبية . وهي تعمل على تدريب المهارات والتخصصات وهذا المشروع العملاق سيرى النور خلال نهاية العام 2002م أوفي السنة المقبلة . سوف تنظم بنك المعلومات وتكون في متناول الجميع سواء على الإنترنت والصحف والمجلات، وغيرها من وسائط الإعلام . كل الخطط الجديدة ستقدم في صيغة م شروعات مختصرة في عددها ولكنها هامة وثرية في مضمونها.

المحفظ :

له صوت وشاشة معاً وهو أول مصحف رقمي محمول في العالم الذي يساعد على حفظ القرآن بالتجويد وتلاوته من دون معلم وله خصائص تالية :

يحوي كامل القرآن الكريم في حجم مصغرسهل الحمل والاستخدام.

يمكن إعادة أي سورة أو آية عدّة مرات كي تتمكن من حفظها.

يحتوي على تفسير الآيات باللغة الإنكليزية.

كيفية أداء مناسك الحج والعمرة باللغتين العربية والإنكليزية.

تعليم ترتيل وتجويد القرآن الكريم.

يحتوي على الأربعين حديثاً النووي باللغتين العربية والإنكليزية³¹.

هذا الجهاز يمكن شراؤه من أسواق عادية لمملكة العربية السعودية بسهولة ويسر.

مختبر اللغة :

يعتبر مختبر اللغة من تقنيات التربية الحديثة، ولقد انتشر انتشاراً سريعاً في العالم، وهو باختصار غرفة فيها عدد من المقصورات يجلس في كل منها طالب وفي المقدمة يجلس المعلم مواجهاً لطلابه أما مه لوحة

تحكم لاسماع طلابه وسماعهم من خلال سماعات ولاقطات صوت لكل منهم، ومسجل، ولاعب أسطوانات، وبعض المختبرات مزودة بفيديو، ولقد مرت صناعة بعدة مراحل فكان أولاً بدون مسجل في مقصورة الطلاب فيستمع الطالب للمعلم أو المسجلة ثم يردد، ثم زودت مقصورات الطلاب بمسجل، فأصبح الطالب بإمكانه أن يسمع ويردد ثم يسجل ويقارن وأخيراً زوّد المختبر بفيديو.

ويقوم المختبر بتمرين الطالب على أهم مهارات اللغة وهما مهارتا الاستماع والتكلم وذلك بطريقة التعليم المبرمج، وبذلك يعالج الأساس النظري والعملي للغة، وهناك شروط يجب أن يتصف بها البرنامج اللغوي الذي يقدم من خلال المختبر.

وبذلك يقدم المختبر درساً نموذجياً يتميز عن الدرس العادي بمميزات إيجابية لصالح العملية التعليمية، وبذلك تغير دور المعلم من دوره التقليدي إلى دور الإشراف والتوجيه وقيادة العملية التربوية، ويشترط لنجاح هذه العملية أن يكون المعلم معداً ومدرساً لهذا الدور وكذلك الطالب الذي يجب أن يهيأ لهذا الدور الجديد.

أما الدرس فيجب أن يعد بطريقة تتناسب وهذه التقنية من حيث الكفاية والتدرج والإثارة والتقييم، وأن يراعي في البرنامج مستوى الطلاب والفروق الفردية بينهم؛ فبرنامج المبتدئين يجب أن يكون إعداداً شاملاً للتكرار والتعويض، والتحويل والإضافة والربط والتحويل والقياس وغير ذلك من الأمور التي يجب أن تراعى في البرنامج لهؤلاء المبتدئين؛ أما برنامج المتقدمين فيجب أن يحتوي على ما يدفع الدارسين - بهذا المستوى - إلى التعلم، ويجب أن يكون البرنامج أيضاً محتوياً على تمارين لمراجعة التراكيب اللغوية والتمرينات الأدبية والأساليب اللغوية والمحاضرات وغير ذلك مما يناسب مستواهم التعليمي³².

هناك معامل / مختبرات اللغة تستخدم بكثرة في مختلف جامعات باكستان ومن أهمها الجامعة القومية للغات الحديثة والجامعة الإسلامية العملية بإسلام آباد كما كان أول مختبر للغة في جامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد في 1982م لتعليم اللغة العربية³³.

استخدام هذه المختبرات سهل جداً لأن الشخص الذي يعرف عن استخدام الوسائل التعليمية مثل المسجل والفيديو والشريط يستطيع الاستفادة من مختبر اللغة أيضاً، ولكن المختبر يحتاج إلى مكان وسيع مثل الغرفة أو القاعة للتنصيب ولعرض البرامج التعليمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة للتعبير الشفوي ومهارات الاستماع لإعادة تسجيل الأصوات بصحة مخارجها بلغة عربية فصحي.

الإذاعة الباكستانية :

بدأت إذاعة باكستان دروس تعليم العربية بالراديو على الهواء في فبراير عام 1966م وعلى ضوء إعداد المستمعين المتقدمين للالتحاق بالدراسة من شرق أفريقيا وغرب أفريقيا ومن جنوب و جنوب شرقي آسيا وقد أذيعت الدروس بعد وقت كاف من إرسال الكتيبات الشارحة لها إلى المستمعين عن طريق البريد الجوي المسجل وحتى يمكن أن تتحقق الفائدة الكاملة من الاستماع والمتابعة وترديد نطق الكلمات والجمل مع الاستعانة باللغة الصوتية والصور ووسائل الإيضاح الأخرى - بدأت الإذاعة بطبيعة الحال بالمرحلة الأولى التي أعدت كتبها وسجلت دروسها وفي نفس الوقت إستمر العمل في الإعداد للمرحلة الثانية مع ملاحظة استجابة المستمعين . وتطور الاستماع الفعلي والمتابعة المستمرة لحالة الاستماع وصدى المشروع لدى المستمعين . ومن أجل هذا فقد تم وضع ترتيب خاص لمتابعة إذاعة الدروس واستمرار الصلة مع المستمعين لمعرفة المشاكل التي تصادفهم أثناء الاستماع أو العقبات التي يتعرضون لها ويقتضي هذا النظام بأن يكون هناك ملفّات خاصّة للمستمعين لكل دولة على حدة وأن تحتفظ الإدارة بملف خاص لكل مستمع . ونظراً لأن الأسلوب الذي تتبعه إدارة تعليم اللغة العربية بالراديو يعتبر أسلوباً جديداً في مجال تعليم اللغات فإنّ النظام والأسلوب الذي يجري عليه العمل وعلاقة المستمع بالإدارة لا بد أن يقسم العمل على خطوات وأن تقام العلاقة على أسس مقسّمة مختلفة³⁴.

دروس تعليم العربية بالراديو من جانب جمهورية مصر العربية في دنيا تعلم اللغات شائعة ومقبولة لدى المتعلمين وهي معروفة باسم "العربية بالراديو" وهناك كتب كثيرة والطلاب كثيرون يلتحقون بهذا الكورس من مختلف بلاد العالم، والإرشادات تكون بلغة إنجليزية لكي يفهمها جميعاً من البلاد المختلفة في تعلم اللغة العربية بالاستماع إلى الراديو.

الراديو والتسجيلات الصوتية :

تم تصميم الكثير من البرامج التعليمية والمرتبطة بالمنهج لاستخدامها من خلال البرامج التعليمية الموجهة بواسطة الإذاعات العامة والإذاعات المدرسية الخاصة، وساعد على إنجاح هذه البرامج سهولة تسجيل موادها على أشرطة الكاسيت حيث أصبح الكثير من الكتب التعليمية والثقافية مرفقة بأشرطة (Cassettes) مسجل عليها مادة الكتاب. الأمر الذي يساعد على دراسة تلك الكتب وفهمها وحفظها كالمصحف المرتل والقصص باختلاف أنواعها خاصة قصص الأطفال وغير ذلك³⁵.

يمكن تسجيل برامج تعليمية صوتية متنوعة تستخدم في مجال نشر اللغة وجامعة العلامة إقبال المفتوحة لها المئات من البرامج مثل هذا لكل مادة تعليمية.

التلفزيون التعليمي :

التلفزيون التعليمي يعتبر من أكثر التقنيات انتشاراً في مجالات التعليم لطلاب المدارس والجامعات وإعداد المدرسين والتعليم المستمر ومكافحة الأمية، وذلك عن طريق بث دروس ذات مستوى عال من التصميم أعدت إعداداً ممتازاً من قبل مدرسين ذوي الكفاءات العالية من البث العام لمحطات التلفزيون التي أصبحت منتشرة في جميع أنحاء العالم³⁶.

التلفزيون له دور هام في تدريس اللغة الثانية أو الأجنبية لأنه يستطيع المساعدة في تدريس المهارات اللغوية كلها منها مهارة الاستماع، التكلم، القراءة والكتابة. بالنسبة للتعليم عن بعد، التلفزيون له أهمية خاصة في تدريس اللغات وفي جامعة العلامة إقبال المفتوحة هناك معهد التقنية التعليمي وفيه استوديوهات للتلفزيون التي تهتم بإعداد برامج تعليمية لمساعدة الدارسين الذين يجلسون في بيوتهم ويستفيدون بالتلفزيون. نذكر بعض خصائص التلفزيون هنا :

التلفزيون يعتبر أداة عرفها الإنسان في مجال الإعلام، فإلى جانب أن يجمع الصورة والصوت يستطيع أن يسيطر على حاستين من أهم حواس الإنسان وأشدّها اتصالاً بما يجري في نفسه من أفكار ومشاعر.

يقوم التلفزيون بدور هام في تحقيق الترابط بين أجزاء الأمة وتدل الأبحاث على أن تأثيره في حالة توفره يفوق تأثير كل وسائل الاتصال الشعبي الأخرى لأنه يوسع نظرة المشاهدين إلى العالم بأسلوب سهل وبطريقة مشوقة، ويشير الوعي والإحساس بالمشاكل الاجتماعية ويوجد دافعاً وحماساً للمساهمة في حلها³⁷.

نستطيع أن نقول أن هذا هو عصر التلفزيون ولكن في السنوات القادمة يأتي عصر الكمبيوتر . التلفزيون موجود في كل منزل باكستاني فينبغي أن تجهز البرامج المفيدة أكثر من قبل في مجال التعليم والتربية ، لأنّ التلفزيون ركن هام للإعلام وإخراج البرامج يحتاج إلى عناية واهتمام كبير حسب متطلبات العصر .

التلفزيون يمتاز بالمميزات الخاصة عن الراديو ويتفوق فيها على أنه يجمع العناصر الثلاثة المؤثرة في خيال الجماهير وهي الصوت والصورة والحركة، التلفزيون يجذب العوام والأطفال والطبقة غير المتعلمة يتميز التلفزيون بأنه أقرب وسيلة للاتصال المواجهي وقد يتفوق التلفزيون على الاتصال المواجهي في قدرته على تكبير الأشياء الصغيرة وتحريك الأشياء الثابتة، كما أن برامج التلفزيون في أغلبها برامج محلية نظراً لأنه مازال محصوراً في دائرة قطرها المحدود، ولهذا فإن التلفزيون أقدر على مخاطبة الرأي العام داخل البلد والتأثير فيه . فالتلفزيون وسيلة قومية ولكن الراديو وسيلة عالمية كما أن مشاهدة التلفزيون تتطلب التفرغ الكامل لمتابعة برامجه والتركيز الكلي لذلك من قبل مشاهديه، بعكس الراديو الذي لا يشترط هذا التفرغ وذلك التركيز لبرامجه كما أن التلفزيون يتفوق على مختلف وسائل الاعلام الأخرى بصورة منقطعة النظير في كل موضوع³⁸.

الإخراج التلفزيوني هو الجانب التنفيذي في عملية الإنتاج فإذا كان إنتاج برنامج ما يحتاج إلى توفير عناصر معينة مادية وبشرية وآلية. فإن الإخراج باعتباره جانباً من جوانب هذه العملية، يختص باستخدام هذه العناصر جميعها وتوجيهها وإدارتها لصياغة البرنامج صياغة فنية معينة يتحول بعدها النص المكتوب أو الفكرة أو الموضوع أو الحدث إلى شكل مرئي مجسم. وعلى هذا النحو يكون الإخراج عملية صياغة وصناعة فنية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود، وبالتالي فإنها عملية تقنية (Technique) أي تشمل على الجانب الفني الجمالي الإبداعي (Artistic)، والجانب الحرفي أو الآلي (Mechanic) وهو المتعلق بأداء العناصر البشرية و المعدات و الأجهزة³⁹. وعلى هذا

الأساس يمكننا تعريف الإخراج التلفزيوني (Direction) بأنه الجانب التقني في عملية الانتاج ... أي مجموعة الأساليب الفنية الإبداعية والحرفية المستخدمة في تنفيذ البرنا مج وإخراجه إلى حيز الوجود أو ... هو: الصياغة التقنية والحرفية لتنفيذ البرنامج وإخراجه إلى حيز الوجود⁴⁰.

التلفزيون في تعليم اللغة :

كلنا نعرف عن التلفزيون وأهميته اليوم مسلّم في العالم كله، يمكن أن يساعد التلفزيون في تدريس المهارات اللغوية على النحو التالي :

مهارة الاستماع :

التعرف على الأصوات اللغوية في سياقها، التنغيم والنبر، نماذج الاستعمال اللغوي، التعرف على الأبنية النحوية في سياقات، فهم المعنى، التعرف على العلاقات بين الكلمات وفهم المحتوى-

مهارة التكلّم :

النطق بأصوات الكلام، النبر والتنغيم، استعمال الأبنية اللغوية في الكلام، التعبير عن النفس-

مهارة القراءة :

الجوانب الحركية في القراءة، العلاقة بين الأصوات والرموز الكتابية ، تدريس ما قبل القراءة (اتجاه الكتابة وحركة العين)، التعرف على مجموعات الكلمات، التعرف على نماذج من أساليب الخط المختلفة، التعرف على الأبنية اللغوية المكتوبة، قسم المقروء-

مهارة الكتابة :

الربط بين الصوت والرمز الكتابي، كتابة الحروف، التعبير الموجه، كتابة المذكرات⁴¹.

السينما والأفلام التعليمية :

فقد أصبحت الأفلام التعليمية على مستوى ممتاز من حيث المحتوى العلمي والتقنية المتقدمة في الإخراج مم أكسبها القدرة على التعليم الجيد وعلى مستوى واسع من الطلاب داخل المدارس والجامعات وخارجها⁴².

الأفلام التعليمية تضم حاستين السمع والبصرومع ذلك الحركة وعملية التعليم والتعلم تعتمد على السمع والبصر. هذه الأفلام تنقل البيئة إلى الفصل ويحقق من خلالها فمثلاً: مشاهدة العملية عبر الشاشة العملية الجراحية للقلب تتبع خطوات العملية مع الجراحين والأطباء ومشاهدة منطقة العملية وربما القلب ذاته⁴³.

ومن التقنيات المتقدمة التي دخلت مجال تطوير برامج التعليم (الكمبيوتر) فقد تم تصميم وبرمجة الكثير من البرامج التعليمية ووضعها في متناول يد المتعلم وتوجد التفاصيل عنه في بحثنا هذا.

استخدام الصور في تعليم اللغة :

تقع صور المجالات أو الصور المسطحة ضمن ما يعرف بالمعينات المرئية غير العاكسة مثل اللوحات التعليمية المختلفة وقرص الساعة ولوحة النطق.

تتميز هذه المعينات بأنها متوفرة في الأسواق ويسهل الحصول عليها بأسعار زهيدة، كما أن استخدامها سهل وليس فيه خطورة على الدارسين لأنها غالباً لا تستعمل قوة الكهرباء⁴⁴.

هناك فوائد عديدة لاستخدام الصور لأنها تعبر عن الرموز والمعاني التي تكون غامضة ومبهمة وترجم الخبرات حتى تقدم موضوع الدراسة كما توفر حوافز للدراسات و القراءات والبحوث الإضافية لما تجهزه من براهين ودلائل مرئية ومحسوسة فهي عبارة عن مفاهيم مكتومة في الألفاظ.

فوائد التقنيات التربوية لغير الناطقين في تعلم اللغة :

فالوسائل التعليمية لها فوائد تربوية وهي :

تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

تشوق المتعلم للتعلم وتذكي نشاطه في قاعة الدرس.

تحرر المتعلم من دوره التقليدي (أي تجعله مشاركاً بعد أن كان مستمعاً) وتقوى به روح الاعتماد على النفس.

توسع مجال حواس المتعلم وامكانيات الاستفادة منها فتساعد على تدريب الأذن على سماع صوت الحرف أو الكلمة والعين لتلم بجميع محتويات الصورة أو المادة التعليمية المعروضة .
تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وتزيد من ثقته به .
تساعد على معالجة مشاكل النطق وحسن لفظ الكلمات والحروف .
تؤكد شخصية المتعلم وتقضي على خجله .

تساعد على ربط أجزاء المعلومة ببعضها وربط الأجزاء بالكل ومعرفة نسبا الأشياء .
تعلم المعاني الصحيحة للعبارة والمفردات الغامضة والمجردة بأقل الأخطاء وأقصر الأوقات وتنمي مفردات المتعلم .

تتيح الفرص الجيدة لإدراك الحقائق العلمية، من خلال ربطها الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة وبالتالي القيام بتجارب ذاتية جديدة، فتثبت كلها في ذهن المتعلم مدة أطول .
تدفع المتعلم للتعلم بواسطة العمل وترغبه في التعليم .

تقوي روح التأمل في المتعلم وتساعد على استنباط المعارف الجديدة ليساعده ذلك في حل مشاكله بواسطة تعميم الخبرات السابقة .

تساعد على نقل المهارات من صاحب المهارة إلى أكبر عدد ممكن من المتعلمين بإدراك حسي متقارب بغض النظر عن المستوى الثقافي والفروق الفردية .

تساعد على جلب العالم الخارجي إلى غرفة الصف، (أي أنها تذكي الحس الزماني والمكاني لدى المتعلم) .

تقوي شعوراً المتعلم بأهمية المعلومات والمعارف التي اكتسبها وذلك يؤدي بالتالي إلى تعزيزها .
تعالج مشكلتي الانفجار السكاني والمعربي بتسخيرها لوسائل الاتصال الجماهيرية في العمليات التربوية .
تنقذ المعلم من بعض مواقف الضعف (أي أنها عبارة عن تحضير مسبق للدرس) .
توفرت كل من المعلم والمتعلم .

تيسروتسهل عمليتي التعليم والتعلم⁴⁵.

الفوائد التي ذكرناها سابقاً للوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة هي تعدد من تقنيات تربية للتدريب على المهارات المختلفة لتعليم اللغة العربية لغيرالناطقين بها وهناك توجد الاتجاهات المادية والاتجاهات المعنوية لتسهيل عملية التعليم في هذه الفوائد.

الحواشي والتعليقات

- ¹ أحمد عبد القادرمحمد د. "طرق تعليم اللغة العربية" مكتبة النهضة المصرية 9 - شارع عربي باشا بالقاهرة، جمهورية مصرالعربية. 1982م ص 100.
- ² عبد الله عيسى كمال "استخدام الحاسب في تعليم اللغة" جريدة الرياض (12852) السنة 40، المملكة العربية السعودية يوم الاثنين 1-9-2003م ص 18.
- ³ قفيشة حمدي د . "الحواري في الكتاب المدرسي" مقال في السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ 1980م ص 111.
- ⁴ صيني محمود إسماعيل د. - علي القاسمي د. "السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغيرالناطقين بها"، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ الموافق 1980م ص 112.
- ⁵ جريدة "الرياض" اليومية تصدرعن مؤسسة اليمامة الصحفية السنة 40، (العدد 12852) المملكة العربية السعودية 1-9-2003م ص 18.
- ⁶ المرجع السابق... ص 18.
- ⁷ المرجع السابق... ص 18.
- ⁸ عيسى كمال عبد الله "استخدام الحاسب في تعليم اللغة" جريدة الرياض (12852) السنة 40، المملكة العربية السعودية يوم الاثنين 1-9-2003م ص 18.
- ⁹ نفس المرجع السابق... ص 18.
- ¹⁰ صيني محمود إسماعيل د. - عبد الله أ. "التقنيات التربوية الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية" دارأمية للنشر والتوزيع 1986م ص 27.
- ¹¹ الاصطلاح هذا يستعمل لبرامج قصيرة الزمن، أو قصيرة الموضوعات وغيرها كما يستعمل ل برنامج للحاسب الآلي Software.

- 12 نفس المرجع السابق...ص 18.
- 13 جريدة "الرياض" اليومية، تصدر عن مؤسسة الإمامة الصحفية، السنة 40 - العدد : 12852، المملكة العربية السعودية، 2003/9/1م ص 18
- 14 علي القاسمي د. - محمد علي السيد أ. "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" منشورات الإيسيسكو. 1411هـ الموافق 1991م ص 243.
- 15 نفس المرجع...ص 243.
- 16 نفس المرجع...ص 243.
- 17 ملك خالقداد د. "تدريس اللغة العربية"، منهج البكالوريوس في التربية (2606) (الوحدات 1- 18) جامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد، 2001م ص 295- 296.
- 18 إقبال شاهين، محمد كم بيون كيا هـ؟ سه م اهي "انتخاب" گلگت - بلتستان اپريل مئی جون 2003م دفترا انتخاب راقترز فورم، مين بازار سكر دو 2003م ص 55.
- 19 في مراكز اقليمية للجامعات كلها...ولجامعة العلامة إقبال المفتوحة.
- 20 المصري، جورج "ليون أمي في عصرا الكمبيوتر والإترنت" مجلة الإمامة الرياض، المملكة العربية السعودية (العدد 1687) ديسمبر 2001م ص 53.
- 21 السباعي زهير أ. د. "كليات الأمير سلطان بالطائف" مجلة أهلاً وسهلاً للخطوط الجوية السعودية، فبراير 2002م ص 44.
- 22 الكلوب بشير عبد الرحيم "استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم" دار إحياء العلوم بيروت، لبنان 1416هـ 1996م ص 19-20.
- 23 العسائي رياض "المناهج والبرامج أغنت عن استخدام الكتب" جريدة الرياض اليومية تصدر عن مؤسسة الإمامة الصحفية، السنة الأربعون (العدد 12852) المملكة العربية السعودية 2003-9-1م ص 18.
- 24 المرجع قبل السابق...ص 22.
- 25 ملك خالقداد د. "تدريس اللغة العربية" منهج البكالوريوس في التربية (2606) مقدمة. جامعة العلامة إقبال المفتوحة بإسلام آباد 2001م ص 293.
- 26 صيني محمود إسماعيل د. - القاسمي علي محمد د. "السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها" عمادة شؤون المكتبات بالرياض المملكة العربية السعودية 1400هـ، 1980م ص 351.
- 27 نفس المرجع السابق...ص 351.

- 28 قيصر فرج د. "استخدام العقل الإلكتروني في تعليم العربية لغير العرب" مقال نشر في السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها ، عمادة شؤون المكتبات الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ-1980م ص 329.
- 29 باكلا محمد حسن د. "التكنولوجيا اللغوية وعلم الأصوات" السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها" عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ-1980م ص 349.
- 30 نفس المرجع السابق... ص 349.
- 31 نفس المرجع السابق... ص 350.
- 32 نفس المرجع السابق... ص 350.
- 33 *Arab League Educational Cultural and Scientific Organization.
- 34 * المراد هنا عام 2002م حسب هذا التقرير...
- 35 تقرير في مجلة "أهلاً وسهلاً"، الخطوط الجوية العربية السعودية، ذوالقعدة / ذوالحجة 1422هـ، الموافق فبراير 2002م ص 95.
- 36 القاسمي علي د. - محمد علي السيد أ. "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها" منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) 1411هـ الموافق 1991م ص 247
- 37 أول مختبر اللغة بإسلام آباد كان عند القسم العربي بجامعة العلامة إقبال المفتوحة ولكن بسبب ضيق المكان خربت أجهزته وكان تم أدائه من قبل الأليكسو في 1982م لتدريب المعلمين.
- 38 رشدي علي عبد الرحمن "تعليم العربية بالراديو" مقال في السجل العلمي للندوة العالمية الأولى لتعليم العربية لغير الناطقين بها، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، المملكة العربية السعودية 1400هـ الموافق 1980م ص 289.
- 39 الكلوب، بشير عبد الرحيم "استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم" دارحياء العلوم بيروت، لبنان 1416هـ-1996م ص 21.
- 40 نفس المرجع السابق... ص 20.
- 41 عبد الحليم، محي الدين "دور الاعلام في تنمية الوعي القومي" مجموعة البحوث المقدمة في الندوة العلمية العالمية الثانية في جامعة بصره، (الكتاب الثاني) منشورات مركز دراسات الخليج العربي 1977م ص 252-253.
- 42 نفس المرجع السابق... ص 253-252.
- 43 نفس المرجع السابق... ص 272.
- 44 شلي كرم "الانتاج التلفزيوني وفنون الاخراج" دارالشروق، جدة، المملكة العربية السعودية 1409هـ-1988م ص 271.

45 القاسمي علي د. - محمد علي السيد أ. "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها " منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة 1411هـ-1991م ، ص 114-115.